ISSN : 2543-3938 - EISSN : 2602-7771

حكام الإمارة الأغلبية وإنجازاتهم في إفريقية (184-296ه/800-909م)

The Governors of Emirate Aghlabid and their Achievements in Ifriqiya

سامية بوصيقع، جامعة يحي فارس (المدية)،(الجزائر) .

boussigaa.samia@univ-medea.dz

تاريخ الإستلام: 2021/08/25 تاريخ القبول: 2024/01/06 تاريخ النشر: 2024/04/30

ملخص:

بعد انقضاء عصر الولاة قامت عدة دويلات وإمارات إسلامية ببلاد المغرب منها إمارة الأغالبة (184-296هـ/800-909م)، التي شملت حدودها تونس حاليا وجزء من شرق الجزائر،وهي إمارة استكفاء عن الخلافة العباسية حكمها وأدار شؤونها 11 أميرا أغلبيا، أولهم الأمير إبراهيم بن الأغلب سنة 184هـ/800م وآخرهم الأمير أبي مضر زيادة الله الثالث بن عبد الله الأغلبي سنة 290هـ/903م. وقد كان لهم الدور الفعال في المنطقة؛ منها في الجانب العمراني بناؤهم لمدينة رقادة والعباسية و انشاؤهم العديد من المواجل والقناطر بالإضافة إلى المساجد والاسواق والحمامات وكذا الفنادق وأقاموا الرباطات والمحارس، كما كونوا عسكريا قوة عسكرية شكلت الجيش الأغلبي في البر والأسطول في البحر، وفي مجال الصناعة صنعوا أدوات الحرب والسفن التي كونوا بها أسطولهم لفتح صقلية وغيرها من المناطق؛ كما لم تخرج الزراعة من مجال اهتمامهم فشجعواالفلاحين ودعموهم بمختلف الوسائل اللازمة، فتنوعت المحاصيل الزراعية وتحقق الاكتفاء الذاتي فتم تصدير الفائض من المنتوج إلى خارج الإمارة.

الكلمات المفتاحية: الأغالبة؛ افريقية؛ أمير؛ إمارة؛ حاكم؛ بنو الأغلب.

***

Abstract:

After the end of the governos ages alwullat , many islamic emirates emerged, including the Aghalib emirate wich presents Tunisia and part eastern Algeria today. This emirate was affiliated with the Abbasid caliphate in Baghdad, it was ruled by elaven princes, the first of whom was prince Ibrahim ibn Al-ghlab in 800 AD and the last of them was prince Abu mudurziyadatallah the third Ibn abdullah Al-aghlabi in 903 AD. The Aghlabi's state had an important role in the islamic Maghreb and the western basin Mediterranean where they left many architectural achievements such as the city of Raqqada and abbasid they established mony coasts and arches, also they built mosques, Markets, Baths and hotels in addition to the Ribats and guardians they formed a land and sea military force. As for industry they made war tools and ships from with they built their fleet wich enabled them to conquer Sicily and many regions in the Mediterranean. The agriculture was also one of thier concerns, they supported farmers with various means and facilities they made watering facilities as a result agricultural crops were diversified self-sufficiency was achived and surplus products were exported outside the emirates whether to neighboring countries or Andalusia and the Orient

Keywords:*Al-aghaliba ; Ifriqiya ; prince ; Emirate ; Governor ;Banu Aghlab.*

I. مقدمة

تعتبر الدولة الأغلبية أو دولة بني الأغلب (184-296هـ/800-909م) ذات الأصول العربية المضرية التميمية، من بين أولى الدويلات الإسلامية التي قامت ببلاد المغرب بعد عملية الفتح الإسلامي للمنطقة، وانتهاء عصر الولاة بها، حيث كانت إمارة استكفاء تتمتع باستقلال جزئي عن خلافة العباسيين في بغداد وشملت أراضيها المغرب الأدنى (تونس) وجزء من شرق المغرب الأوسط (الجزائر)، وقد كان قيام هذه الإمارة في إفريقية مرتبطا ارتباطا وثيقا بما كان يسود البلاد من اضطراب وفوضى وصراع مذهبي وثورات الجند العرب والبربر.

من الواضح أن العباسيين عندما ورثوا الخلافة من الأمويين وجدوا أن دولتهم تمتد وتغطي مساحة شاسعة جدا لم تستطع قواهم أن تسيطر عليها سيطرة كاملة خاصة وأن انتقال مركز الدولة من دمشق الى بغداد زاد من مسؤوليتها الاسيوية وفرض عليها مطالب جديدة لم تكن تشغل بال الامويين بالصورة التي كانت عليها أيام العباسيين ونتيجة لذلك سمحت الخلافة العباسية للأغالبة بإنشاء إمارتهم في بلاد المغرب الإسلامي وبالضبط في المغرب الأدنى مع بقائهم تحت رقابة الخليفة العباسي.

بناءا على هذا وذاك قامت إمارة بني الأغلب في افريقية ودامت أكثر من قرن توالى على حكمها احدى عشر أميرا ترك كل واحد منه بصمه في المنطقة.

فمن هم أمراء بنو الأغلب؟ وماهي أهم الآثار التي تركوها في افريقية؟

ونصبو من خلال مقالنا هذا إلى تسليط الضوء على الإمارة الأغلبية لمعرفة تاريخها السياسي وتبيان دورها في منطقة المغرب الإسلامي وحوض البحر الأبيض المتوسطخصوصا الغربي منه،وكذا ابراز بعضانجازاتهم أنذاكفي العديد من المجالات حتى يتسنى للقارئ الاستفادة ولو بالقليل من مقالنا هذا. ولتحرير هذا المقال اعتمدنا في عملنا على المنهج التاريخي السردي والوصفي وبدأناه بذكر أمراء الإمارة الأغلبية ثم ختمناه بإحصاء إنجازاتهم وبصماتهم التي تركوها في إفريقية.

أولا: أمراء (حكام) إمارة الأغالبة بإفريقية:

تولى حكم افريقية في فترة إمارة الأغالبة أحد عشر أميرا من بني الأغلب (الطبري، 1119)، حيث حكم معظمهم مدة قصيرة وصلت في بعض الأحيان إلى أقل من عام وهم على النحو الآتي:

1. إبراهيم بن الأغلب (184-196هـ/800-811م):

ولاه الخليفة هارون الرشيد على إفريقية سنة 184هـ/800م(ابن وردان، 1988)، أول ما قام به الأمير إبراهيم هو التركيز على الجانب العسكري والاعتناء بالجيش فكون قوة عسكرية عظيمة من البربر المستعربة الذين عملوا كجند في الجيش الأغلبي، كما استكثر من الصقالبة وأضاف قوة من السود إلى جيشه(حسب الله الحاج محمد، 1999)، فتكون هذا الجيش من أصناف متعددة من الأجناس، يتقاضى كل منخرط فيه أجرا نظير عمله فيه، وقد اشتمل هذا الجيش على ثلاثة أقسام هي: الحرس الملكي، الجيش البري، الجيش البحري(مزاري، 2012)، كما عكف الأمير إبراهيم بن الأغلب منذ توليته إمارة افريقية على إنشاء قوة بحرية عظيمة مستفيدا في ذلك من توفر المواد الأولية اللازمة لصناعة السفن.(الطيبي)

هذه القوة البحرية (الاسطول) هي التي مكنت دولة بني الأغلب من فتح جزيرة صقلية سنة 212هـ/828م ومالطة وسواحل إيطاليا إضافة إلى جزيرة كورسيكا سنة 193هـ/809م وجزيرة سردينيا سنة 194هـ/810م.(القيرواني، 1994)

2. أبو العباس عبد الله بن إبراهيم بن الأغلب (196-201هـ/811-816م):

بعد وفاة الأمير إبراهيم بن الأغلب سنة 196هـ/811م انتقلت ولاية العهد من بعده إلى ابنه ابي العباس عبد الله بن الاغلب وكان الأخير غائبا عن الامارة متواجدا بمدينة طرابلس، فناب عنه أخوه زيادة الله في الأمر إلى حين مجيء أبي العباس من طرابلس وسلم له أمر افريقية(مزاري، 2012)، ازداد في ولايته الاهتمام بتكوين الاسطول الاغلبي والذي كبر وتعاظمت قوته في عهد الأمير زيادة الله.(ابن وردان، 1988)

في عهده استقامت الأحوال في الإمارة إلى أن وافته المنية في خلافة الخليفة العباسي المأمون سنة 201هـ/816م فتولى بعده الأمير زيادة الله (بن الأثير الشيباني، 1987)، وقد كانت أيامه أيام دعة وسكون كما ذكر ابن الأثير.(بن الأثير الشيباني، 1987)

وكان سبب موته على حد قول ابن الأثير أنه حدد على كل فدان في عمله ثمانية عشر دينارا كل سنة، فضاق الناس بذلك وشكوا إليه حالهم فرفض فدعوا عليه، فما لبث إلا خمسة أيام حتى خرجت قرحة تحت أذنه فلم ينشب أن مات منها.(الرعيني القيرواني، 1286)

وكانت وفاته ليلة الجمعة لست خلون من ذي الحجة سنة إحدى ومائتين فكانت مدة ولايته خمس سنين وشهرا واحدا وأربعة عشر يوما.(بن الخطيب، 1964)

3. زيادة الله بن إبراهيم بن الأغلب (201-223هـ/816-838م):

تولى بعد وفاة أخيه أبا العباس، في فترة حكمه ثار عليه أحد المناوئين للإمارة والمسمى منصور الطنبذي لكنه انتصر عليه في نهاية المطاف وهزمه (بن الأثير الشيباني، 1987)، غير أنه في عهده أيضا ثارت وانتفضت عليه افريقية فلم يبق بيده منها غير الساحل ومدينة قابس.(المراكشي، 1983)

وفي يوم 14 من شهر رجب سنة 223هـ/838م توفي الأمير زيادة الله بن إبراهيم بن الاغلب عن عمر51 سنة ودامت امارته 21 سنة و7 أشهر.(النويري)

4. أبي عقال الأغلب إبراهيم بن الأغلب (223-226هـ/838-841م):

لُقب بخرز نسبة إلى اسم طائر كان يصطاده بكثرة، ولما وُلي الأمر أمن الرعية وأحسن إلى الجند، وأجرى على العمال أرزاقا واسعة وعطايا جزيلة، وقطع النبيذ من مدينة القيروان وعاقب كل من بائعه وشاربه أيضا(الثعالبي، 1990)، كان شبيها بجده الأغلب خَلقا وخُلقا.

توفي يوم الخميس لسبع بقين من ربيع الآخر سنة ست وعشرين ومائتين، فكانت ولايته سنتين وتسعة أشهر وتسعة أيام.(المراكشي، 1983)

5. أبي العباس عبد الله بن إبراهيم بن الأغلب (226-242هـ/840-856م):

أُمنت السُبُل في أيامه، وكان على عهد الإمام سحنون بن سعيد التنوخي (النويري)، وفي عهده توفي الفقيه سحنون سنة 240هـ/854م.(النويري)

توفي عبد الله بن الأغلب يوم الاثنين سنة 242هـ/856م، وله ست وثلاثون سنة، وولايته خمس عشرة سنة وثمانية أشهر وأيام.(بن الأثير الشيباني، 1987)

6. أبي إبراهيم أحمد بن محمد (242-249هـ/856-863م):

كان حسن السيرة، جميل الأثر، مسامحا رفيقا برعيته، وكانت أيامه كلها ساكنة مستقرة.(النويري)توفي رحمه الله يوم الثلاثاء لثلاث عشرة بقين من ذي القعدة سنة 249هـ/863م، وكانت ولايته 7 سنين و10 أشهر و12 يوما، وكان عمره 28 سنة.(بن الأثير الشيباني، 1987)

7. أبي محمد زيادة الله بن محمد بن إبراهيم بن الأغلب (249-250هـ/863-864م):

كان عالما عاقلا، حسن السيرة، ذا رأي وجُود وشجاعة، كانت وفاته ليلة السبت لعشر بقين من ذيالقعدة سنة خمسين ومائتين، فكانت ولايته سنة واحدة وسبعة أيام.(بن الأثير الشيباني، 1987)

8. أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الأغلب (250-261هـ/864-874م):

وُلي بعد عمه زيادة الله، كان رفيقا بالرعية وحسن السيرة معهم، غير أن اللهو والطرب والاشتغال باللذات والشراب غلب عليه، كما كان شغوفا بالصيد عامة وبصيد الغرانيق(الدميري، 1992)، خاصة حتى لُقب بأبي الغرانيق، حيث أنه ابتنى قصرا لصيدها أنفق فيه ثلاثين ألف دينار.(مقديش، 1988)

توفي يوم الأربعاء لست خلون من جمادى الأولى سنة إحدى وستين ومائتين، وهو ابن أربع وعشرين سنة، وكانت مدة ولايته عشر سنين وخمسة أشهر وستة عشر يوما.(النويري)

9. إبراهيم بن أحمد بن ابراهيم بن الأغلب (261-289هـ/824-902م):

كان ذا فطنة عظيمة، عادلا حازما في أموره، أمَّن البلاد وقتل أهل البغي والفساد، وكانت القوافل والتجار تسير على عهده في الطرق آمنة(الرعيني القيرواني، 1286)، وعزم على الحج فَعَلم أنه إن جعل طريقه إلى مكة على مصر منعه صاحبها ابن طولون فتجري بينهما حرب فيُقتل المسلمون، فجعل طريقه على جزيرة صقلية ليجمع بين الحج والجهاد ويفتح ما بقي من حصونها.(النويري)

كانت إمرته ثماني وعشرين سنة، وفي أيامه ظهر أبو عبد الله الشيعي بأرض كتامة يدعو إلى آل البيت(المراكشي، 1983)، وحدث في سنة 268هـ/831م أن اشتد القحط وغلت الأسعار(بن الخطيب،1964)، وفي عهده حدثت هيجة (ثورة) تُعرف بثورة الدراهم.(محمود، 2000)

مات إبراهيم ليلة السبت لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ذي القعدة سنة289هـ/902م بصقلية ودُفن ببلرم، وبُني على قبره قصرا، فكانت ولايته ثمان وعشرين سنة وستة أشهر واثني عشر يوما(النويري)ثم دبَّ الضعف في الدولة بعده وثارت الفتن بين أفراد الأسرة الحاكمة طمعا في الإمارة، فضلا عن تفاقم الخطر الشيعي واستفحاله.(الرعيني القيرواني، 1286)

10.عبد الله بن إبراهيم بن الأغلب (289-290هـ/902-903م):

وُلي الأمر في حياة أبيه ثم استقل بالحكم بعد وفاته، كان شجاعا بطلا عالما بالحرب، حسن النظر في الجدل، ذا عدل وإحسان وإنصاف، وحدث أنه خاف من قيام ابنه زيادة الله عليه فحبسه هو وعدد من رجاله(الرعيني القيرواني، 1286)، وكان سجنه لشربه الخمر.(النويري)

ولم تطل أيامه حتى وثب به ثلاثة من خدمه كان زيادة الله قد وضعهم عليه فقتلوه وهو نائم (المقريزي، 1996)، وكان مقتله في ليلة الأربعاء آخر شعبان سنة 290هـ/903م، فكانت إمرته من يوم خروج أبيه إلى مقتله سنة واحدة واثنين وخمسين يوما، ومنذ استقل بالأمر بعد أبيه تسعة أشهر وثلاثة عشر يوما .(ابن وردان، 1988)

11.أبي مضر زيادة الله بن عبد الله الأغلب (290-296هـ/903-909م):

كان سيء السيرة، غافلا عن مصالح البلاد، انهمك في الشرب واللهو(النويري)، قتل من الأغالبة ما قدر عليه من عماله وإخوته وأهل بيته من غير جرم صدر منهم(الرعيني القيرواني، 1286)، وفي أيامه قوي أمر أبو عبد الله الشيعي وكثر أتباعه واشتدت وطأته (التجاني، 1981)، وهرب زيادة الله إلى المشرق تحديدا إلى مصر(غوتييه، 2010)، وسمع الشيعي بخبر هروبه فهرع مسرعا إلى رقادة(سرور، 1995)، واستولى على ملك إفريقية(العبادي، 1957)، إثر موقعة الأربس التي دارت بين الطرفين (بن الخطيب، 1964)، وعلى الرغم من قوة الأغالبة في حوض البحر المتوسط إلا أن نفوذهم في داخل إفريقية كان ضعيفا وهذا ما ساعد على نمو حركة أبي عبد الله الشيعي وتمكنه من الاستيلاء على دولتهم.(كرو، 1989)

فكانت مدة حكم زيادة الله بإفريقية 5 سنين و11 شهرا، وبهذا انقرضت دولة بني الأغلب التي حكمت إفريقية، وكانت مدتها 111 سنة و3 أشهر و10 أيام(الزاوي، 2004)، وقامت على أنقاضها دولة الفاطميين (العبيديين) سنة 296هـ/909م.(السلماني، 2014)

وكان من بين أهم الوظائف التي عرفتها دولة الأغالبة مايلي:

- **صاحب الخراج:** من أكبر الوظائف في الدولة لأنها تتعلق بثروة البلاد.
- **صاحب البريد:** هو بمثابة وزير المواصلات مهمته نقل أخبار الدولة.
- **قائد الجيش:** يقوم مقام وزير الحربية.
- **مقدم العمارة:** بمثابة وزير البحرية.
- **العامل:** يسهر على المصلحة الوطنية من حيث الإدارة والتنظيم.
- **الحاجب:** بمعنى مدير التشريفات، وله نفوذ كبير بالقصر.
- **القضاء:** كان يسير وفق الكتاب والسنة والقياس والاجتهاد، ومن شروط من يتولاه أن تتوفر فيه قوة الادراك والتبحر في العلم وهذا بعد مشورة أهل الحل والعقد في البلاد، وقد كان القضاء مستقلا عن إدارة الأمراء، فلا يتدخل الأخير في شؤون القاضي وهو حر في اتخاذ وإصدار الأحكام.
- **الجند:** ويضم:الحرس الأميري وهو المخصص لحراسة الأمير، والجيش الذي يتركب من عدة عناصر من عرب وبربر وغيرهم وكلهم مأجورون (مرتزقة) همهم الوحيد من عملهم هو الحصول على الأجر وما يقع في أيديهم من غنائم، وقد كان هذا الأخير من أقوى أسباب سقوط دولة الأغالبة.(الحموي، 1977)

ثانيا: إنجازات (آثار) أمراء بني الأغلب:

قام الحكام الأغالبة في افريقية بأعمال قيمة وبذلوا جهدا كبيرا في سبيل ازدهارها وأمنها وذلك في مختلف مجالات الحياة حيث تركوا بصمات تشهد لهم بذلك منها:

1. في الميدان السياسي والعمراني:

-إقامة أول امارة استكفاء تابعة للخلافة العباسية في منطقة المغرب الإسلامي وبالتحديد منطقة افريقية وجعلها وراثية في ذرية بني الأغلب.(ضيف،1995)

-ابتناء (انشاء) مدينتي العباسية ورقادة من قبل الأمير إبراهيم بن الأغلب(ناجي، 1999)

-تبني اللون الأسود في الرايات كشعار لدولتهم اقتداء بالخلافة العباسية في بغداد بحكم تبعيتها لها سياسيا.(ابن وردان،1988)

-تكوين قوتين عظيمتين: الأولى برية تتمثل في الجيش البري والثانية بحرية ممثلة في الاسطول البحري كما سبق الذكر.

-انشاء الرباطات والمحارس على طول سواحل افريقية لحماية البلاد من هجمات البيزنطيين(حميدي،2014)

-أقام إبراهيم بن الاغلب الخطبة في المنابر لبني العباس، ورفع شعارهم، ودفع الخراج المقرر عليه والمتفق عليه، ونقش اسم الخليفة على السكة، وشيد مدينة جديدة أطلق عليها اسم العباسية تمجيدا لهم.(النويري)

-بناء المسجد الجامع بالقيروان من جديد فيما عدا المحراب بتكلفة بلغت نحو ستة وثمانين ألف دينار.

-بناء حصن الرباط بسوسة.

-بناء قنطرة باب أبي الربيع.(عبد الحميد،2006)

-بناء الماجل الكبير بباب تونس والماجل الذي بباب أبي الربيع والماجل الكبير بالقصر القديم.

-زادوا في جامع القيروان الهو والجوانب والقبة وبنوا المسجد الجامع بتونس وسور مدينة سوسة(النويري)
-بنوا حوالي عشرة آلاف حصن بالحجارة والكلس ووضعوا عليها أبوابا من حديد(عبد الحميد،2006)

2. في الميدان الزراعي والفلاحي:

-اعتنوا بتوفير المياه والأراضي للفلاحين لتسهيل مهمتهم في سبيل خدمة الأرض والسكان والدولة.(عبد القادر رضوان، 1991)
-حفروا المواجل والآبار وأنشأوا الصهاريج لتخزين الماء بهدف سقي المزروعات(عبد الوهاب،1972)
-استخدم الأغالبة سياسة حكيمة في توزيع المياه حيث عملوا على توزيعه توزيعا محكما وعادلا بين الجهات ووضعوا شخصا يسمى صاحب المياه يتولى مهمة توزيع المياه وسط الفلاحين بشكل منتظم ومتساو. (عبد الوهاب، 1972)

كان لهم دور كبير في تطوير أساليب الري وقد استعمل الأغالبة السواقي لرفع المياه كما استخدموا النواعير والدواليب وكلها تعتمد في تشغيلها على الدواب، كما أنشأت الجداول والقنوات المبنية من الحجارة. (عبد الوهاب، بساط العقيق،1970)

3. **في الميدان الثقافي والصناعي:**

-أتاحوا الحرية الفكرية والثقافية للسكان من خلال قيام المناظرات العلمية والمجادلات الفقهية بين مختلف الفرق الإسلامية.(السلماني،2014)
-انتشر في عهدهم مذهب الامام مالك رغم كون مذهبهم كان حنفيا، وأخذ المغرب طابعا دينيا ظل المذهب المالكي متجليا سائدا فيه إلى يومنا هذا.(شبانة،2008)
-ازدهار العلوم كالهندسة الرياضية والفلك والكيمياء مما أدى إلى صناعة السفن(بسيس،1985)
-صناعة الكاغد (الورق) بمدينتي القيروان ورقادة(المقدسي)

II. خاتمة:

من خلال ما تم التطرق إليه في مقالنا هذا يمكن استنتاج عدة نقاط منها:

-أن الامارة الأغلبية أول إمارة من صنف امارة استكفاء في بلاد المغرب الإسلامي.
-سعى جُل أمرائها في سبيل حماية البلاد وتطويرها في شتى الميادين.
-كانت امارة قوية ذاع صيتها في الحوض الغربي للمتوسط.
-شملت أراضيها جزء من قارة افريقيا وآخر من قارة أوربا.
-فتحت عدة مناطق في إيطاليا.
-ازدهر في عهدهم مجال العمران وكذا ميدان الزراعة فتنوعت المحاصيل.
-شكلوا أسطولا يحسب له ألف حساب في الحوض الغربي للمتوسط.
-كانت بلادهم معبرا للكثير من القوافل التجارية في العصور الوسطى.
-أقاموا حكما وراثيا في سلالتهم.
-عرفت افريقية في عهدهم سكينة واستقرارا امنيا ملحوظين إضافة الى ازدهار مختلف الميادين الأخرى.

الإحالات والمراجع:

- المؤلفات:

ابن وردان،*تاريخ مملكة الأغالبة* ،دراسة وتقديم وتحقيق وتعليق محمد زينهم محمد عزب ،(القاهرة:مكتبة مدبولي،1988)، ص33.
التجاني, ع،*رحلة التجاني*،تقديم حسن حسني عبد الوهاب ،(ليبيا: الدار العربية للكتاب ، 1981)، ص240.
الثعالبي, ع. ، *تاريخ شمال افريقيا من الفتح الاسلامي الى نهاية الدولة الأغلبية* ، جمع وتحقيق أحمد بن ميلاد ومحمد إدريس- تقديم ومراجعة حمادي الساحلي،(لبنان: دار الغرب الإسلامي، 1990)، ص 231.
الحموي, ش،*معجم البلدان* .،(بيروت: دار صادر ، 1977)، ص75.
الدميري, ك. ،*حياة الحيوان الكبرى، تهذيب وتصنيف أسعد الفارس* ،(دمشق: دار طلاس ، 1992)، ص128.
الرعيني القيرواني, م ،*المؤنس في أخبار افريقية وتونس* ،(.مطبعة الدولة التونسية، 1286)، ص46.
الزاوي, أ. *تاريخ الفتح العربي في ليبيا* (.لبنان: دار المدار الإسلامي، 2004)، ص ص 162، 163.
السلماني, ع. ،*الدويلات الاسلامية في المغرب* (.الأردن: دار الفكر ، 2014)،ص94.
الطيبي, أ .*دراسات في تاريخ صقلية الإسلامية*(.طرابلس: دار إقرأ)،ص17.
القيرواني, ا .*تاريخ افريقية والمغرب* (.دار الفرجاني، 1994)،ص140.
المراكشي, ا .*البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب* .(لبنان: دار الثقافة ، 1983)،ص107.
المقدسي, ش .*أحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم* .(بيروت: دار صادر)،ص234.
المقريزي, ت . ،*اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفا* .(القاهرة، 1996)،ص56.
النويري, ش. ،*نهاية الأرب في فنون الأدب* .(لبنان: دار الكتب العلمية)،ص57.
بن الأثير الشيباني, م .*الكامل في التاريخ*(.لبنان: دار الكتب العلمية ، 1987)،ص314.
بن الخطيب, ل. ،*تاريخ المغرب العربي في العصر الوسيط القسم الثالث من كتاب أعمال الأعلام* .(الدار البيضاء: دار الكتاب، 1964)،ص19.
سرور, م . ،*تاريخ الدولة الفاطمية*(.القاهرة: دار الفكر العربي ، 1995)،ص24.
شبانة, م. ،*الدويلات الاسلامية في المغرب* (.القاهرة: دار العالم العربي 2008)،ص160.
ضيف, ش ،*عصر الدول والامارات الجزائر-المغرب الاقصى-موريتانيا-السودان* .(القاهرة: دار المعارف ، 1995)،ص29.
عبد الحميد, ح. ،*تاريخ المغرب في العصر الاسلامي منذ الفتح الاسلامي وحتى قيام الدولة الفاطمية* (.القاهرة: الدار الثقافية، 2006)،ص205.
عبد القادر رضوان, ف . ،مدينة القيروان في عهد الاغالبة (. المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى ، 1991)،ص ص 266، 267.
عبد الوهاب, ح . ،*بساط العقيق*(.تونس: مكتبة المنار ، 1970)،ص33.
عبد الوهاب, ح. ،*ورقات عن الحضارة العربية بافريقيةالتونسية* .(تونس: مكتبة المنار ، 1972)،ص57.
غوتييه, أ . ،*ماضي شمال افريقيا* (.مؤسسة تاوالت الثقافية، 2010)،ص185.
كرو, م . ،*عصر القيروان* (.دمشق: دار طلاس ، 1989)،ص18.
محمد بن جرير الطبري. *تاريخ الطبري تاريخ الرسل والملوك*. (مصر: دار المعارف ، 1119)،ص272.
محمود, ا. ،*الأغالبة سياستهم الخارجية* (.القاهرة: عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية ، 2000)،ص159.
مقديش, م. ،*نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار* (.لبنان: دار الغرب الإسلام، 1988)،ص324.

- المقالات:

بسيس, ا .(1985) .سيادتنا البحرية في عصر الولاة والأغالبة .*مجلة الإحياء*، المجلد4، العدد 1-2، 1985، ص ص 153، 154.
توفيق مزاري. (2012). حركة الرباط الساحلي والنشاط البحري في عهد الأغالبة. *مجلة الدراسات التاريخية* ، العدد14، 2012، ص144.
ناجي, ج .(1999) .الرباطات البحرية في افريقية في العصر الوسيط .*السلسلة التاريخية*، العدد9، 1999، ص15.
عبد الرحمن حسب الله الحاج محمد. (1999). بنو الأغلب إدارتهم ودورهم الحضاري في افريقيا. *مجلة دراسات افريقية* ، العدد20، 1999، ص ص 160، 161.
حميدي, م .(2014) .الرباطات البحرية ودورها في الدفاع عن سواحل المغرب الاسلامي .*مجلة دراسات تراثية* ،العدد5، 2014، ص75.
العبادي, أ .(1957) .سياية الفاطميين نحو المغرب والاندلس .*صحيفة معهد الدراسات الإسلامية*، المجلد5، العدد 1-2، 1957، ص 196.